



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединённых Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة

A

## هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة العاشرة
روما، 16-20 مارس/آذار 2015
تقرير رئيس هيئة تدابير الصحة النباتية
البند 5 من جدول الأعمال
من إعداد السيدة Kyu-Ock YIM، رئيسة هيئة تدابير الصحة النباتية

### أولاً - تقرير رئيس هيئة تدابير الصحة النباتية

1- مضى عام منذ أن تمّ انتخاب أعضاء المكتب الجديد اثناء الدورة التاسعة لهيئة تدابير الصحة النباتية. وخلال السنة، أُجريت عدة أنشطة جديدة من قبيل برنامج التنفيذ، وإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، وتقييم تعزيز الأمانة بالتوازي مع برامج عملنا المستمرة. وهذا يتطلب المزيد من التواصل بين المكتب والأمانة، والعديد من أجهزة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والأطراف المتعاقدة ومنظمة الأغذية والزراعة.

2- وقد عقد المكتب 4 اجتماعات في عام 2014، ففي أبريل/نيسان، وفي اليوم الأخير من الدورة التاسعة لهيئة تدابير الصحة النباتية، انعقد اجتماع على مدى أسبوع في حزيران/يونيو، وعُقد اجتماع لمدة يومين في أكتوبر/تشرين الأول وكان متصلاً باجتماع المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي، كما انعقد مؤتمر عن بعد لبضع ساعات في ديسمبر/كانون الأول. وقد شملت هذه الاجتماعات مجموعة واسعة من القضايا بما في ذلك عرض تحديثات دورية وتوفير التوجيه لضمان استمرار التقدم. وخلال تلك الاجتماعات، اقترح المكتب جدول أعمال جديد للمجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي، "الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بعد 20 عاماً"، تبيّن أنه مثير جداً للاهتمام ووفّر استشرافاً لمجموعة واسعة من الآراء الطويلة الأجل. ويمكن أن تُنسى هذه الآراء بسهولة أو أن تغطي عليها قضايا الساعة الأكثر إلحاحاً.

طُبِع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت

على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

3- وعمل المكتب على تقييم تعزيز الأمانة مع مكتب التقييم التابع لمنظمة الفاو. وقد وفّرنا مدخلات عن صلاحيات فريق التقييم وتشكيلته، وإلى التقرير النهائي. كما شارك جميع أعضاء المكتب على نحو فردي في المقابلات والاستمارات، إلخ. وأودّ أن أتوجه بالشكر إلى المنظمات الوطنية والإقليمية لوقاية النباتات، والمنظمات الدولية، والأفراد، وبالطبع إلى الأمانة، على مشاركتها الناشطة في التقييم. كذلك، أشكر بصورة خاصة فريق التقييم ومكتب التقييم التابع لمنظمة الفاو على العمل الذي أنجزه ضمن إطار زمني قصير. وباتت التحاليل، والقرارات، وتنفيذ التوصيات والعمل مع منظمة الفاو في المجال ذات الصلة ملقى الآن على كاهل هيئة تدابير الصحة النباتية.

4- ويلقى هذا التقييم دعماً مالياً بفضل مساهمة كريمة من أستراليا، والولايات المتحدة الأمريكية وهولندا.

5- وقد أُثيرت شواغل في المكتب بأنه غالباً ما تُتخذ قرارات الهيئة من دون الأخذ في الاعتبار على نحو جدي آثار هذه القرارات على الموارد المالية والبشرية. واقتُرح بشدة أن تأخذ الهيئة في الحسبان انعكاسات قرارات الهيئة على الموارد.

6- وقد حظيت الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بمستوى مماثل من الميزانية العادية لمنظمة الفاو في السنوات الأخيرة. وعلى الرغم من الأهمية المتنامية لتدابير الصحة النباتية في مجالات الأمن الغذائي والتجارة الآمنة والبيئة، فإن مستوى التمويل الأساسي الذي توفره منظمة الفاو غير كافٍ لدعم برنامج عمل متفق عليه للاتفاقية. ونظر المكتب في هذا الأمر واتفق على تشجيع الأطراف المتعاقدة على حثّ منظمة الفاو والطلب إليها زيادة تخصيصات الميزانية في برنامجها العادي لأنشطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، حتى ولو كان ذلك صعباً نوعاً ما بسبب تخفيضات في الميزانية الإجمالية في منظمة الفاو. وأرسل هذا الطلب إلى الأطراف المتعاقدة بوصفه "تحديتاً من المكتب" في نوفمبر/تشرين الثاني ([https://www.ippc.int/sites/default/files/documents/20141208/update\\_from\\_cpm\\_chair\\_2014-11-14\\_201412081545--406.06%20KB.pdf](https://www.ippc.int/sites/default/files/documents/20141208/update_from_cpm_chair_2014-11-14_201412081545--406.06%20KB.pdf))

وتتمّ الموافقة على ميزانية منظمة الفاو من خلال لجنة المالية، ولجنة البرنامج والمجلس. وأطلب بصورة خاصة إلى الأطراف المتعاقدة التي هي أعضاء في الأجهزة ذات الصلة في منظمة الفاو التنسيق مع وزارات ووزراء الخارجية لديها الذين يمثلون بلدانهم في المنظمة، وذلك لممارسة الضغوطات على المنظمة لزيادة ميزانية الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

7- كان وضع الصندوق الاستئماني للاتفاقية جيداً عام 2014، وأودّ أن أتقدّم بشكر خاص إلى جهات مانحة قيّمة؛ فإن أستراليا، وكندا، والاتحاد الأوروبي، ومنظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط، واليابان، وجمهورية كوريا، وسويسرا، والسويد، والولايات المتحدة الأميركية، ونيوزيلندا، ومرفق وضع المعايير والتنمية التجارية/ منظمة التجارة العالمية ومنظمة الفاو تشكل جميعها مصادر تمويل رئيسية لمشاريع متنوعة في مجال تنمية القدرات تنفذها الاتفاقية. كما توفّر كل من فرنسا واليابان مساهمةً كريمةً بشخص خبراء يعملون مع الأمانة، في حين تساهم بلدان أخرى (كندا والولايات المتحدة الأميركية) من خلال توفير دعم جزئي.

8- ويتألف الصندوق الاستئماني للاتفاقية بصورة رئيسية من مساهمات الأطراف المتعاقدة، باستثناء مشاريع تنمية القدرات. وتبحث الأمانة باستمرار عن جهات مانحة غير تقليدية لكنها لم تنجح في مساعيها بعد. واثراً مناقشات جرت خلال الدورة التاسعة للهيئة تدابير الصحة النباتية، وسع كل من المكتب، ولجنة المالية، والمجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والأمانة فكرة الإعلان عن "سنة دولية للصحة النباتية" وعقد "مؤتمر للمانحين" يكون مرتبطاً بها. وسوف تناقش الهيئة في دورتها العاشرة هذا الحدث الهام لتعبئة الموارد والتوعية حيال الاتفاقية.

9- وقد حاول المكتب حضور اجتماعات مختلفة للاتفاقية. بالفعل، حضر الرئيس، ونائب الرئيس وعضو المكتب من إقليم أوروبا اجتماع مجموعة العمل المفتوحة العضوية بشأن التنفيذ واجتماع المجموعة التوجيهية المعنية بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. وأما عضو المكتب من أفريقيا وأنا فحضرنا اجتماع المجموعة الاستشارية المعنية بالتزامات الإبلاغ الوطنية فيما حضر عضو المكتب من إقليم الشرق الأدنى اجتماع لجنة المعايير الذي انعقد في نوفمبر/تشرين الثاني. كذلك، حضرنا، عضو المكتب من إقليم وأوروبا وأنا، اجتماع لجنة تنمية القدرات. وشاركت أيضاً في المشاورة الفنية للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات. ونأمل بأن تعزز هذه المشاركة النشطة لأعضاء المكتب في اجتماعات الاتفاقية عملية الإقرار بأهمية الاجتماع، وأن توطد الفهم والاتصالات.

10- في ما يخص منصب الأمين، فإن المكتب يحاول المشاركة قدر الإمكان في عملية التعيين بمساعدة مكتب المدير العام المساعد للفاو. وآمل بأن يكون الإطار الزمني للتعيين قد اتضح عند انتهاء الدورة العاشرة للهيئة. وأودّ في هذا الصدد أن أشكر السيد Yukio على عمله المتفاني كأمين للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات خلال السنوات الخمس الأخيرة.

11- تواجه الاتفاقية العديد من الفرص والتحديات في الوقت ذاته. منذ بضعة أيام، عاودت قراءة نصّ خطابي المكتوب بمناسبة انعقاد الدورة التاسعة للهيئة. فقد ركزتُ الجهود حينها على رفع مستوى الإقرار بالاتفاقية، وإحراز تقدم على صعيد برنامج التنفيذ وعلى المبادرات القوية في مجال إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. وهذه الأنشطة تسير قدماً خطوةً خطوةً بفضل تعاونكم ومشاركتكم.

12- وقد وسّعت الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات نطاق أنشطتها وهيكلتها بما في ذلك الأمانة، والمكتب، والأجهزة واللجان. وينبغي أن تشكل الهيئة منتدى يعطي صورة عامة عن التوجهات والأولويات بناءً على ثقة الأجهزة ذات الصلة وإقرارها بدور الهيئة. كذلك، يجب أن تعمل الأجهزة ذات الصلة بالتنسيق والتعاون بين بعضها لتعظيم الكفاءة والأداء.

13- أودّ أن أشكر أعضاء الأمانة، واللجنة المالية، ولجنة المعايير، وفريق الخبراء الفنيين، ومجموعات عمل الخبراء المعنية بوضع مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، والجهاز الفرعي لتسوية النزاعات، ولجنة تنمية القدرات، والمجموعة الاستشارية المعنية بالتزامات الإبلاغ الوطنية، والمجموعة التوجيهية المعنية بإصدار الشهادات

الإلكترونية للصحة النباتية، ومجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالتنفيذ والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، وأعرب لهم عن امتناني للعمل الجاد الذي قاموا به. كذلك، إن العديد من الخبراء مستعدون دوماً للمساعدة، وغالباً ما لا يتسنى لنا أن نقرّ بجهودهم على نحو ملائم. كما أتوجه بالامتنان الصادق إلى البلدان التي تدعم مشاركة خبراءها ومساهماتهم.

14- أخيراً، يجب أن أشكر أعضاء المكتب. جميعنا مستعدون للتواصل عبر البريد الإلكتروني حيثما شئتم ومتى شئتم!

15- أشكركم وأتمنى أن تكون الدورة العاشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية منتجة ومثمرة لنا جميعاً!